المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Al-Mishkat of Humanities & Social Sciences
ISSN 2311-0538 E-ISSN 2789-6579
مجلة علمية عالمية محكمة
المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ذو القعدة1447هـ/ نيسان 2026م
Volume 13, No. 1, April 2026
تاريخ استلام البحث: 2025/10/23م تاريخ قبول البحث: 2025/12/4م تاريخ نشر البحث: 2026/4/30م

فونيم الكاف وألوفوناته في العربية الفصحى ولهجاتها

أ.د. حسين مصطفى غو انمة*

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن التنوع النطقي لصوت الكاف في العربية الفصحى واللهجات، قديما وحديثا، فبدأت بذكر مخرج الكاف وصفاته وكيفية حدوثه، ثم قمت بالبحث عن التنوع النطقي الحر له، وهو أن يتحول الصوت اللغوي في الكلمة إلى آخر دون تأثره بصوت آخر في الكلمة نفسها، وهو ما يسمى الإبدال الحر. وبعد ذلك أشرت إلى التنوع النطقي المقيد له، وهو أن يتحول الصوت اللغوي في الكلمة إلى آخر بسبب تأثره بصوت مجاور في الكلمة نفسها، وهو ما أطلق عليه الإبدال التركيبي، مستخدمًا المنهج الوصفي لكشف هذا التنوع.

الكلمات المفتاحية: صوت الكاف، التنوع النطقي، الفصحى، اللهجات، صفات الصوت.

* قسم اللغة العربية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. hussein_doc@yahoo.com

1.المقدمة:

الفونيمات وحدات لغوية متعالقة مع بعضها، وهي تشكل اللغة، إذ تتجمع في هياكل مشكلة أُسر صوتية فاعلة في بناء الهرم اللغوي، فهي ترتبط في ما بينها بعلاقات أفقية وأخرى رأسية على الرغم من التنوع الحاصل في المخرج والصفات وبعض الخصائص كالموسيقية والامتدادية، والطول، والتوتر، والمحسوسية.

وقد جاء البحث على صوت الكاف؛ فيدرس جوانبه المتعددة؛ ليظهر تداخل ألفوناته وتعددها بجانبيها الحر والمقيد ليبين تماثلها الصوتي في توزيعها التكاملي أو في تغيرها الحر، فهو في الحقيقة متغير سياقي، فالسياق الصوتي هو الذي يتحكم فيه. فلكل صوت ملامح تميزه عن غيره من الأصوات تساعد السامع في التعرف إليه، ولكنها عندما تلتقي مع بعضها فإنها تفرض على السامع بعض ألوان من التغيير؛ فتتعدد صور الصوت الواحد. من هنا كانت

2.مشكلة الدراسة، فهي تدرس تلك التغيرات التي تطرأ على صوت الكاف عند التقائه بأصوات أخرى عبر

3.أسئلة الدراسة، وهي:

-ما مخرج الكاف وصفاته وكيفية نطقه؟

-ما التنوعات الحرة لصوت الكاف؟

-ما التنوعات المقيدة لصوت الكاف؟

فكان

4.هدف الدراسة: هذا البحث هو كشف التقلبات الصوتية المتعددة لواحد من أصواتنا العربية وهو صوت الكاف في الفصحى واللهجات – ولسنا في ذلك نروج للعامية أو اللهجات، بل بلوغ التغير الطارئ على الصوت - سواء أكان بالإبدال الحر[1]

أم الإبدال التركيبي [2]عبر عنوانات هي:

5.مخرج الكاف وصفاته وكيفية حدوثه:

مخرج الكاف عند سيبويه من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى وهو

مخرج القاف كذلك غير أنّ مخرج الكاف أسفل من موضع القاف من اللسان قليلاً[3]

وذكر ابن جني مخرجه من أسفل أو أدنى من مخرج القاف في وسط الحلق إلى مقدم الفم [4]، وأما ابن يعيش فذكر أنّ " القاف والكاف في حيز واحد، فالكاف أرفع من القاف وأدنى إلى مقدم الفم، وهما لهويان لأن مبداهما من اللهاة " [5]. وذكر ابن

الجزري من " أقصى اللسان من أسفل مخرج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك وهو الكاف وهذان الحرفان يقال لكل منهما لهوي نسبة إلى اللهاة وهي بين الفم والحلق "[6].

ومن هنا يتضح أنّ علماءنا القدامى قد اتفقوا على أن مخرج الكاف هو من أقصى اللسان أو أوسط الحلق كما في تعبير ابن جني، وهو مخرج القاف كذلك، غير أنّ مخرج الكاف أسفل وأدنى منه قليلاً إلى مقدم الفم. وهو من الحروف اللهوية.

والكاف صوت شديد، وانفجاري، ومهموس، ومرقق، ومفتوح، ومنخفض.[7]

ولا يوجد في العربية الفصحى نظير مجهور لهذا الصوت، وإنما نظيره المجهور هو الجيم القاهرية، التي ترمز لها بالرمز: (ك) المستعار من الخط الفارسي، لنفرق بينها وبين الجيم الفصيحة[8].

وهذه الجيم القاهرية، نسمعها كذلك في بعض اللغات السامية كالعبرية والسريانية والحبشية، فهي صوت سامي قديم، وهو لا يفترق عن الكاف في شيء سوى أنّ الجيم القاهرية أكثر لأنّ انفصال العضوين فيها فجائي.[9]

وقد أشار ابن سينا إلى هاتين الكافين سابقا في رسالته عن أسباب حدوث الحروف وميز بينهما بقوله: " إحداهما تحدث حيث تحدث الغين أي من ضغط الهواء إلى الحد المشترك بين اللهاة والحنك ضغطاً قوياً غير أنّ حبسه حبسًا تامًا "[10]

وهو المعروف عندنا الآن بالجيم القاهرية، والكاف الأخرى وهي التي يستعملها العرب في عصرنا هذا بدل القاف، فهي تحدث حيث تحدث الكاف إلا أنها أدخل قليلاً والحبس أضعف[11].

ونجد أنّ وصف اللغويين المحدثين لكيفية حدوث الحرف أو كيفية نطقه لا يخالف ما ذكره ابن سينا غير أنّ وصفهم أدق وأعمق[12]. فذكر رمضان عبد التواب أنّ نطقه " يتم برفع مؤخرة اللسان في اتجاه الطبق، وإلصاقه به وإلصاق الطبق بالحائط الخلفي للحلق، ليسد مجرى الأنف، مع إهمال الأوتار الصوتية وعدم اهتزازها "[13]. وذكر إبراهيم أنيس أنّ صوت الكاف يتكون " بأن يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين، ثم يتخذ مجراه في الحلق أولا، فإذا وصل إلى أقصى الفم قُرْب اللهاة انحبس الهواء. فإذا انفصل العضوان انفصالا مفاجئا انبث الهواء إلى خارج الفم محدثا صوتا انفجاريا هو ما نسميه بالكاف. غير أنّ انفصال العضوين في النطق بالكاف العربي أبطأ منه في كثير من اللغات الأوروبية التي فيها الكاف أكثر شدة، فلا يسمع لانفجارها ميول صوتية "[14]

وقيل إنّ صوت الكاف يتم إنتاجه "بحبس الهواء أو ضغطه ثم انطلاقه في مجراه أو هو صوت طبقي انفجاري. كذلك يتكون هذا الصوت برفع أقصى اللسان حتى

تلتصق بأقصى الحنك الأعلى الذي يرتفع ليسد مجرى الهواء من الأنف ثم لضغط الهواء القادم من الحنجرة أي يحصر بين اللسان والحنك الأعلى، ولا يتبقى بعد ذلك سوى إطلاق الهواء المضغوط في مجراه، فيحدث انفجار عند إطلاقه: وهكذا في الوقت الذي تحصل فيه مقاربة بين صوتي القاف والكاف عند إنتاجهما من حيث الإطباق والانفجار [15]. وأما الجيم القاهرية، فيحدث بأن ينحبس الهواء بالتقاء أقصى اللسان بأقصى الحنك الأعلى ثم ينفصلان فجأة. [16]

التنوع النطقي الحر لصوت الكاف:

ذكر ابن جنى أنّ الكاف، لا تكون من حروف البدل الأحد عشر؛ لأنّ البدل فيها قليل غير مطرد. وأبدل الكاف من التاء؛ لأنها أختها في الهمس. وكان سحيم إذا أنشد شعرا جيدا قال: أحسنك والله، يريد أحسنت [17]. ومع ذلك لقد ظهر لنا عدة إبدالات لصوت الكاف بعد النظر في اللهجات العربية، ونعرضها كالآتي:

نطق الكاف تاء (اسكندرية – استنجرية): يقول إبراهيم أنيس:

" إذا انتقل مخرج الكاف متجها نحو أصول الثنايا، استبدل بها التاء، ونلحظ هذا بصفة خاصة في بعض اللهجات العربية الحديثة، إذ يقول بعض المصريين: " استنجرية " بدلا من " اسكندرية، فانتقال المخرج يبرر لنا قلب الكاف تاء أو العكس " [18]

نطق الكاف جيما. (الزكيبة – زجيبى) وهي كيس مصنوع من الخيش:

ينطقها أهل تطوان في شمال المغرب جيما في قولهم: زجيب بدلاً من الزكيبة[19]

نطق الكاف خاء (الكذوب – الخزوب):

في شمال المغرب وخاصة تطوان يبدلون الكاف خاء كما في قولهم: فلان أخثر من فلان، أي: أكثر منه، والخزوب، أي: الكذوب [20]

نطق الكاف شينا (الشنشنة): (مالش ومالك):

وهذا النطق من بقايا اللهجات العربية القديمة في اليمن في محافظتي إب وتعز كما أشار إليهما عبد الكريم مجاهد [21] إبدال الكاف شينا كما يقال: مالش ومالك، وكما يقال في أغنية شعبية ترحيبا بالعروس:

على مسيري، على مسيري

أولا بسم الله الرحمن الرحيم

ولا موذي شيطان (أي لا مؤذي)

ألا يا مرحبا بش، وبهلش (أي مرحبا بك وبأهلك)
وبالجمل الذي رحل بيش (الذي رحل بك)
وهذه اللهجة ينطق بها في المنطقة الممتدة من يريم (من أعمال إب) إلى ما بعد صنعاء حتى صعدة، وسمعت من بعض أهالي قرية "بعدان " من أعمال لواء إب من يقول " أمش، أبوش، خالش، أخوش، أخوالش" في " أمك، أبوك، خالك، أخوك " وهذه الظاهرة تسمى بالشنشنة، وهي خاصة باليمن.

نطق الكاف قافا (الكحط – القحط):

هذان الصوتان متقاربان في مخرجيهما تقاربا كبيرا، إذ مخرج القاف في تعبير اللغويين وعلماء القراءات هو الجزء الأول من أقصى اللسان، ويليه مخرج الكاف مباشرة.

كما أنهما متفقان في بعض صفاتهما، إذ هما صوتان شديدان يمتنع جريان النفس معهما، فليس غريبا أن يحل أحدهما محل الآخر في بعض الألفاظ عند بعض القبائل العربية، ومن أمثلة ذلك: القحط والكحط، والقسط والكسط، والقشط والكشط، وتنسب القاف في هذه الأخيرة إلى قيس وتميم وأسد، كما تعزى الكاف إلى قريش [22]

وفي مصحف ابن مسعود كما ذكره بعض اللغويين (قُشِطت) بالقاف لا بالكاف [23] في قوله تعالى «وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ» [التكوير: 11] وهي بالقاف أيضا في قراءة بعض الكوفيين كالشعبي والنخعي [24]. وقد قرأ ابن مسعود أيضا قافورا[25] أي كافورا في قوله تعالى: «كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» [الإنسان: 5]

ويبدلها في شمال المغرب خاصة أهل تطوان قافا في قولهم: القسبرة والأصل الكزبرة [26]

التنوع النطقي المقيد لصوت الكاف:

نطق الكاف نطقا مزجيا (الكشكشة): (كلمة – جلمة)

الكشكشة هي نطق الكاف بحرف بين الشين والكاف وهي ما يمكن أن يصورها كتابة الحرف الإنجليزي ch كما يلفظ في كلمة church مثلا. [27]

وهي من الخصائص المشتركة بين لهجات شمال الجزيرة العربية في اللهجات السورية -العراقية، ولهجات شرقي الجزيرة العربية يمكن أن تتحول الكاف إلى جيم عند مجاورة صوت لين أمامي[28].

ويمكن أن يفسر ذلك بأنّ هذه الحركات الأمامية تجذب مخرج الكاف إلى الأمام

فتخرج من وسط الحنك بدلا من الخروج من أقصاه. ووسط الحنك هو مخرج الجيم والشين والياء. فتنطق الكاف في هذه الحالة صوتا بين هذه الأصوات الثلاثة وهو ما يعبّر عنه بالكاف المكشكشة التي هي أقرب إلى الجيم الفارسية في كلمة (جاه)، أو إلى صوت (ch) في اللغة الإنجليزية [29]

وأما في اللهجة العنزية، فيمكن أن تتحول الكاف إلى ts على التوالي في سياقات مشابهة.[30]

وفيما يلي أمثلة مأخوذة من اللهجات السورية العراقية ولهجات شرقي الجزيرة العربية ومن تلك اللهجات الشمرية والعراقية الجنوبية التي تأثرت باللهجات السورية العراقية فيما يتعلق بهذه المزجيات.[31]

لهجة الحديدين: جَتْف [32] (كَتْف)، وفي لهجة الموالي [33]: جف(كَفّ)، وفي اللهجة الكويتية: جَان (كَان)، وفي اللهجة البحرينية: سَمَج (سَمَك)، وفي اللهجة القطرية: جبِير (كبير)، وفي لهجة البريمي: جِلمة (كَلِمة)، وفي اللهجة السردية [34]: دِيج (دِيْك).

وقد اشترط القراء إدغام القاف في الكاف، أو العكس، وذلك بأن يكون قبل الصوت المدغم متحرك [35]، وفسّر اللغويون هذه الظاهرة بتغير مخرج الصوت، وذلك عندما يتجاور صوتان في السياق قد يتغير مخرج واحد منهما، بانتقاله إلى مخرج صوت آخر قريب منه، ويتغير مخرج أحدهما، تسهيلا للجهد العضلي الذي يتطلبه النطق بصوتين متجاورين من مخرج واحد [36]؛ لأنّ الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها إذا تباعدت [37]، ونظرية السهولة والاقتصاد في الجهد العضلي من النظريات التي اعترف بها المحدثون في التطور الصوتي [38].

والأمثلة من اللهجات العنزية والشمرية الوسطى:

لهجة الروله[39]: جَبْش (كَبْش)، لهجة السبعه[40]: أَجَل (أَكَل)، لهجة العوازم: سِجّين (سِكّين)، لهجة مطير: رِجِب (رَكِبَ)، لهجة عتيبة: جِيْس (كِيْس)، لهجة الرياض: مُبَجّر (مُبَكِّر)، لهجة شمر[41]: جَفّ (كَفّ)، لهجة عنيزة: جِلْمَة (كَلِمَة)

وهذه الظاهرة ما زالت باقية اليوم في شرق الجزيرة العربية والخليج العربي بما فيها العراق، وفي أجزاء من الأردن وفلسطين وسوريا.[42]

ومن الناس من يخلط بين الشنشنة والكشكشة. ومن هنا جاء اللبس الذي حصل عند اللغويين القدامى لما أرادوا تصوير هذا الحرف كتابة لم يجدوا ما يقابله في الأبجدية العربية؛ لأنّ العربية كانت وما زالت ينقصها في أبجدية كتابتها الصوتية أن

بعض الأصوات لا يوجد ما يقابلها من الحروف مثل الأصوات الآتية: v (verb)، g (في good)، (ch في child). وعليه فلم يجد سيبويه أو ابن جني حين تكلم عن الظاهرة سوى أن يصوروا أو يرمزوا لهذا الصوت بغير الشين؛ لأنها أقرب الأصوات إلى ما يسمى بالكشكشة عدا أنّ الكشكشة هي جعل الكاف صوتا مزجيا (اتش ch) سواء أكانت هذه الكاف ضميرا يرجع إلى المؤنثة المفردة أم صوتا داخل الكلمة، حيث يقال كما أعرفه جيدا بنطق الكاف (تش)، نحو: كيف حالك، سكر، كذب، الحاكم، كل، كان، فقد سمعت الكاف في كل هذه الكلمات تلفظ صوتا مزجيا (اتش وقد رمزت له ب ك) في الخليج وفي الأردن وفي فلسطين.

وهذه هي ظاهرة الكشكشة التي تكلم عنها سيبويه [43] ونسبها لتميم وأسد ومثل لها بقوله: انش ذاهبة ومالش. وتكلم عنها ابن جني[44] ونسبها إلى ربيعة والغريب أنّه أتى بشاهد لشاعر من بني عامر وهو المجنون (قيس بن الملوح) إذ يقول مخاطبا ظبية:

فَعَيْنَاشِ عَيْنَاها وجِيْدُشِ جِيْدُها سِوى أنَّ عَظْم السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ

وهو يورد أبياتا مروية عن ثعلب [45]

عَليا فِيْمَا ابْتَغِي ابْغَيْشِ بَيْضَاء تُرْضِينِي ولا تُرْضِيشِ

إلى أن يقول: حَتّى تَنِق كنقيقِ الدِّيْشِ.

وقد تنبه ابن دريد [46] لهذا الصوت حين قال: وإذا اضطر الذي هذه لغته قال: " جيدش وعلامش بين الجيم والشين، إذا لم يتهيأ له أنْ يفرده وهذا هو الصحيح، إذ لمّا لم يجد حرفا يرمز كتابة إلى الصوت "تش" أي بين الجيم والشين كتبه شينًا " [47].

وإننا لنجد عند إبراهيم أنيس تفسيرا صوتيا لهذه الظاهرة - نقصد الكشكشة - إذ يقول " وصل العلماء في مقارنتهم اللغة السنسكريتية باللغتين اليونانية واللاتينية إلى قانون أسموه قانون الأصوات الحنكية في أواخر القرن التاسع عشر، ولاحظوا أنّ أصوات أقصى الحنك كالكاف والجيم الخالية تميل بمخرجها إلى نظائرها من أصوات أمامية في مثل هذه الحالة يجتذب إلى الأمام قليلا أصوات أقصى الحنك فتنقلب إلى نظائرها من أصوات وسط الحنك " [48] ويعلق رمضان عبد التواب بقوله" وهذا معناه أنّ الكاف المكسورة تتحول في هذه اللهجات إلى صوت مزدوج هو تش وهذه هي الكشكشة ويوجد في الإنجليزية في مثل children بمعنى أولاد "[49].

ومن هنا نستطيع أن نقول إن الشنشنة " هي ما يوجد في اليمن من إبدال الكاف المؤنث شينا صريحا وليس صوتا مزدوجا أو مزجيا هو تش الذي اصطلحنا على تسميته بالكشكشة " [50]

وهذه الظاهرة معروفة عند أهل اليمن قديما أي هي امتداد للهجة قديمة سمعت من اليمنيين في أثناء تأدية مناسك الحج، فقد ذكرها السيوطي بقوله: " الشنشنة في لغة اليمن تجعل الكاف شينا مطلقا " لبيش اللهم لبيش " أي لبيك اللهم لبيك" [51]، وقد ذكرها المسعودي [52] ونسبها إلى بلدة شحر في حضرموت، ويشير عبد الكريم مجاهد إلى أنه سأل أحد مواطني حضرموت في جنوب اليمن وقد كان يعمل في كلية التربية في تعز، وكذلك أحد طلاب الكلية وهو الآخر حضرمي فأفاد بأنها ما زالت موجودة في حضرموت. ولكن لا تسمع الشين هنا في اليمن إلا بدلا من كاف الخطاب المؤنثة المفردة وليس أية كاف مطلقا [53].

وقد فسر مجاهد هذه الظاهرة حيث يقول: "إنّ الكاف والشين يشتركان في ملمح صوتي واحد هو الهمس بالإضافة إلى أنّ الشين صوت غاري والغار هو الحنك الصلب الذي يلي اللثة ويتكون هذا الصوت حين يلتقي مقدم اللسان بمؤخر اللثة ومقدم الحنك الأعلى، بحيث يكون هناك ممر ضيق لمرور الهواء ويكون من صوت الكاف الجزء الأساسي من اللسان مرفوعا نحو الحنك الأعلى. وهذا الوصف في رأيي يقربه من صوت الكاف التي هي صوت طبقي أي من أقصى الحنك ويتكون كذلك برفع أقصى اللسان تجاه أقصى الحنك الأعلى والتصاقه به والفرق هنا في نطق الشين، إذ لا يلتصق اللسان بالحنك الأعلى ويقترب من مقدمته وليس من أقصاه، ولعلهما يلتقيان في قانون الأصوات الحنكية الذي تكلم عنه إبراهيم أنيس في تكوين الصوت المزجي (تش بين الكاف والجيم) الذي رسمه قدامى اللغويين شينا "[54]

وأما سيبويه فقد أشار إلى اشتراك الشين والكاف في ملمح الهمس، وهو عدم تذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به، وقال في كتابه " أرادو أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث وجعلوا مكانها " يقصد الكاف " أقرب ما يشبهها من الحروف إليها لأنها " يقصد الشين " مهموسة كما أنّ الكاف مهموسة [55]

وعليه يكون من وجهة نظر سيبويه أن سبب الإبدال بينهما هو في الهمس بالإضافة إلى ما لاحظته من كونها من الأصوات الحنكية. وهذا هو أقرب تفسير صوتي متاح لنا نبديه في انتظار تفسير أدق [56].

6.الخاتمة:

ناقش البحث التنوعات الحرة والمقيدة لصوت الكاف في العربية الفصحى ولهجاتها بغية الوصول إلى بعض التفسيرات التي تؤدي إلى استبدل هذا الصوت بغيره، وتبيّن أن هذا الصوت من الأصوات التي يطرأ عليها تنوع في النطق، متوصلا إلى جملة من النتائج، منها:

-اتفق علماؤنا القدامى على وصف مخرج الكاف.

-لا يوجد في العربية الفصحى نظير مجهور لهذا الصوت، وإنما نظيره المجهور هو الجيم القاهرية.

-يقترب صوت الكاف من صوت القاف في المخرج والصفات كثيرا، فيؤدي إلى إبدالهما.

-يطرأ على هذا الصوت تغييرات حرة ومقيدة.

7. التوصيات:

يوصي الباحث بدراسة التنوعات الحرة والمقيدة لفونيمات اللغة العربية الفصحى ولهجاتها؛ أملا بالتوصل إلى تفسيرات صوتية لهذا التنوع والاتساع في نطق الأصوات اللغوية العربية وتعدد ألفوناتها.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

-أنيس، إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط3.

-بشر، كمال محمد، **الأصوات العربية**، مكتبة الشباب، د. ت، د. ط.

-ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، **مجالس ثعلب**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر

-ابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت، د،ط

-ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، **سر صناعة الإعراب**، دراسة

-وتحقيق: حسن هنداوي، دمشق، دار القلم، 1993، ط2.

-جونستون، ت. م، **دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية**، ترجمه

-وقدم له وعلق عليه: أحمد محمد الضبيب، بيروت، الدار العربية

-للموسوعات، 1983، ط2.

-ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد، **جمهرة اللغة**، حققه

-وقدمه له: رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، 1987، ط1.

-سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر، **كتاب سيبويه**، تحقيق: عبد

-السلام هارون، بيروت، دار الجيل، 1991، ط1.

-ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبد الله، **رسالة أسباب حدوث الحروف**،

-تحقيق: محمد حسان الصيام ويحيى مير علم، تقديم ومراجعة: شاكر

-الفحام، دار الفكر، دمشق، ط1، 1983.

-السيوطي، جلال الدين السيوطي، **المزهر في علوم اللغة و أنواعها**،

-تحقيق: محمد جاد المولى وآخرين، القاهرة، د. ت، د. ط.

-الطيب، عبد الجواد، **من لغات العرب: لغة هذيل**، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ط1، 2008.

-عبد التواب، رمضان، **التطور اللغوي؛ مظاهره وعلله وقوانينه**، القاهرة،

1981، د. ط.

-**المدخل إلى علم اللغة**، مطبعة المدني، د. ت، د.ط

-**فصول في فقه اللغة**، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط6، 1999.

عبد العال، عبد المنعم سيد، **لهجة شمال المغرب**، القاهرة، دار الكاتب
-العربي للطباعة والنشر، 1968، د.ط.
-القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم، **الأمالي**، مطبعة بولاق، مصر، 1906.
-كانتينو، جان، **دروس في علم أصوات العربية**، ترجمة: صالح القرمادي، مركز الدراسات والبحوث، الجامعة التونسية، ط1، 1966.
-مجاهد، عبد الكريم، مقالة **من بقايا اللهجات العربية القديمة في اليمن**،
-مجلة كلية الآداب، العدد الثامن عشر، يناير 1997.
-المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، تحقيق: كمال حسن، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2005.
-مطر، عبد العزيز، **خصائص اللهجة الكويتية**، الكويت، مطابع الرسالة،
1969-، د، ط.
-**لهجة البدو في إقليم ساحل مربوط**، القاهرة، دار
- الكاتب العربي للطباعة والنشر، 1965، د. ط.
-ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، **شرح المفصل**،
-بيروت، عالم الكتب، القاهرة، مكتبة المتنبي، د. ت. د. ط.

الهوامش:

(1) انظر، رمضان عبد التواب، التطور اللغوي ص7
(2) السابق، ص18
(3) سيبويه، الكتاب 334/4
(4) ابن جنى، سر صناعة الإعراب 1\47
(5) ابن يعيش، شرح المفصل 5\421
(6) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر 1\200
(7) انظر، ابن جني، سر صناعة الإعراب 1\60-62
(8) رمضان عبد التواب، المدخل الى علم اللغة، ص53
(9) انظر، إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص84
(10) ابن سينا، رسالة أسباب حدوث الحروف، 74-75
(11) السابق 74
(12) انظر، رمضان عبد التواب، المدخل الى علم اللغة، ص53
(13) انظر، رمضان عبد التواب، المدخل الى علم اللغة ص53
(14) إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص83-84
(15) عبد الكريم مجاهد، من بقايا اللهجات العربية القديمة في اليمن، ص97
(16) انظر إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص23
(17) انظر، ابن جني، سر صناعة الإعراب، ص280-281
(18) إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص186.
(19) عبد المنعم سيد عبد العان، لهجة شمال المغرب، ص82.

(20) السابق ص82.
(21) انظر، من بقايا اللهجات العربية القديمة، ص100-101
(22) انظر، أبو علي القالي، الأمالي 2\135 وانظر، عبد الجواد، من لغات العرب، ص122
(23) انظر، أبو علي القالي، الأمالي 2\135
(24) الزبيدي، تاج العروس، مادة (قشط)
(25) البحر المحيط 8\434
(26) عبد المنعم سيد عبد العال، لهجة شمال المغرب، ص82
(27) انظر، عبد الكريم مجاهد، من بقايا اللهجات العربية القديمة، ص100-101
(28) انظر، ت. م. جونستون، دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية، ص54
(29) انظر، عبد العزيز مطر، خصائص اللهجة الكويتية، ص42
(30) انظر، م. جونستون، دراسات في لهجات شرقي الجزير العربية، ص54
(31) انظر، كانتيو، ص31
(32) السابق، ص141
(33) انظر، عبد العزيز مطر، خصائص اللهجة الكويتية، ص39
(34) انظر، كانتينو، ص141
(35) انظر، ابن الجزري، النشر 1\293
(36) انظر، عبد العزيز مطر، لهجة البدو، ص74-75
(37) السيوطي، المزهر في علوم اللغة، 1\191
(38) انظر، إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص165
(39) انظر، كانتينيو، ص31
(40) السابق، ص32
(41) السابق، ص141
(42) انظر، عبد الكريم مجاهد، من بقايا اللهجات العربية القديمة، ص100-101
(43) كتاب سيبويه، 199/4.
(44)سر صناعة الإعراب، 199
(45) مجالس الثعلب 1\116
(46)ابن دريد، الجمهرة، 1\5
(47) عبد الكريم مجاهد، من بقايا اللهجات القديمة، ص101-126
(48)إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ص122
(49) رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة العربية، ص126
(50)عبد الكريم مجاهد، من بقايا اللهجات القديمة، ص 102
(51) السيوطي، المزهر 1\222
(52) مروج الذهب 1\132
(53) عبد الكريم مجاهد، من بقايا اللهجات القديمة، ص103
(54) انظر، عبد الكريم مجاهد، من بقايا اللهجات القديمة، ص103
(55) الكتاب، 2\295
(56) عبد الكريم مجاهد، من بقايا اللهجات القديمة، ص103

The Kaf phoneme and its allophones in Modern Standard Arabic and its dialects

Abstract

This research aims to reveal the zonal diversity of the Kef voice in classical Arabic And dialects, old and new. We started by mentioning the way out of Kef, its characteristics and how it happened. Then

We searched for the free pronounciation of it, which is to transform the linguistic sound of the word To another without being influenced by the voice of others in the same word, which is called free exchange.

And then we pointed out the restricted diversity of speech, which is that the linguistic voice turns in The word to another because it was influenced by the voice of others in the word itself. It is called Structural substitution. Using the descriptive method to reveal this diversity.

Key words: kef sound, zonal, classical, dialects, sound characteristics.